

مفاهيم القرآن

(241) النفسى؁ وإظهار الطاعة القلبية بعمل محسوس. ثم لو كانت (البيعة) الطريق الوحيد لانتخاب الحاكم وتعيين القائد؁ لوجب أن يرد لها ذكر في أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطاهرين - عليهم السلام - ولقد كان الإمام علي - عليه السلام - هو الخليفة الوحيد الذي انتخب للحكم عن طريق البيعة دون بقيّة الخلفاء؁ فالأهمّة لم تباع أيّاً من الخلفاء الأربعة بحقيقة البيعة؁ سواءه. . اللهم إلا في أبي بكر والتي كانت البيعة في مورده بيعةً ناقصةً؁ أقترنت على بعض المسلمين لاعامّتهم(1)؁ وكانت بمثابة التسليم للأمر الواقع. وهناك أحاديث غامضة حول البيعة تحتاج إلى الدراسة والتحقيق فلتراجع المصادر التالية: بحار الأنوار (الجزء 2) كتاب العلم(بأب33)الأحاديث: 21و22و23و28. وبحار الأنوار (الجزء 27) كتاب الإمامة (الباب 3) الأحاديث: 1و4و. . .

1- كما مرّ عليك سابقاً.